

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

واخشوشبوا أيضا شبيه به ; وكل شيط غليظ خَشِن فهو أخشب وخَشِب وهو من الغلط
وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويجسو ; ومنه حديث النبي في مكة
: لا تزول حتى يزول أخشباها . والأخشب الجبل ; قال ذو الرمة يصف الظليم : [البسيط] ...
شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرِهِ ... من المسوح خِدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ ... وقوله :
تمعددوا فيه قولان يقال : هو من الغِلْظ أحيانا ومنه قيل للغلام إذا شَبَّ وغَلِظ : قد
تمعدد ; قال الراجز : [الرجز] ... رَبِّئَتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا ... وآضٌ صلبا كالحصان
أجردا ... كان ثوابي بالعصا أن أجلدا ... يصف عقوق ابنه ; ويقال : تمعددوا تشبهوا بعيس
مَعَدٍّ وكانوا أهل قَشَفٍ وغِلَظ في المعاش ; يقول : فكونوا مثلهم ودعوا التنعيم وزريَّ
العجم